

إطاللة

كيف نَفعل وثيقة القائد؟

جاء الإجماع من النخب داخل الوطن على أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قدم عبر كلمته لأعضاء مجلس الشورى في افتتاح أعمال السنة الرابعة لدورة المجلس الحالية، وثيقة تاريخية تعد منهجاً وسلوباً لكل مواطن ومسؤول أيا كان موقعه ودوره.

هذا الإجماع لا بد من تفعيله على أرض الواقع لتحقيق الاستفادة المرجوة والتي ترقى لتطلعات الملك المفدى، وتتواكب مع حجم التحديات الآتية والمستقبلية.

ولكن السؤال العريض الذي يطرح نفسه... كيف؟

- وما هي الآليات المتاحة لذلك؟

- كيف نرسخ ثقافة الحرية المسؤولة؟

- كيف نحاسب أنفسنا قبل الآخرين؟

- كيف نتحمل أمانة المسؤولية؟

- كيف نتعرف على الواجب والحقوق؟

- كيف ننمي سلوك المشاركة والفاعلية؟

- كيف يكون لمؤسساتنا رؤية وآليات لتحقيقها؟

إن كلمة خادم الحرمين، خاطبت القلوب والعقول.. وأكدت مجدداً على أننا نعيش مرحلة متواصلة من الإصلاح والتطوير والعطاء، تكشف كل يوم عن جانب أصيل في شخصية القائد الإنسان.

وبات الأمر بين أيادي مؤسساتنا التربوية والثقافية والإعلامية، ومسؤولية أجهزتنا التنظيمية والرقابية والتنفيذية، وأمانة لدى كل مواطن ومسؤول.



د. محمد المهنا